وأخرجوأخرج ابن سعد عن ابن بريدة أن جبريل عليه السلام أعان حسانا على مدحته النبي صلى ا تعالى عليه وسلم بسبعين بيتا واخرج احمد والبخاري في التأريخ وأبو يعلى وابن مردويه عن كعب بن مالك ان قال للنبي صلى ا تعالى عليه وسلم إن ا تعالى أنزل في الشعراء ما أنزل فكيف ترى فيه فقال : إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأن ما ترمونهم به نضح النبل وأخرج ابن سعد عن محمد بن سيرين قال : رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم ليلة وهم في سفر أين حسان بن ثابت فقال لبيك يا رسول ا وسعديك قال : خذ فجعل ينشده ويصغي اليه حتى فرغ من نشيده فقال رسول ا صلى ا تعالى عليه وسلم : لهذا أشد عليهم من وقع النبل ويورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي ا تعالى عنها أن النبي صلى ا تعالى عليه وسلم بنى لحسان بن ثابت منبرا في المسجد ينشد عليه الشعر واخرج الديلمي عن ابن مسعود رضي ا تعالى عنه مرفوعا الشعراء الذين يموتون في الاسلام يأمرهم ا تعالى أن يقولوا شعرا يتغنى به الحور العين لأزواجهن في الجنة والذين ماتوا في الشرك يدعون بالويل والثبور في النار وقد أنشد كل من الخلفاء الراشدين رضي ا تعالى عنهم أجمعين الشعر وكذا كثير من الصحابة رضي ا تعالى عنهم فمن شعر أبي بكر رضي ا تعالى عنه : أمن طيف سلمة بالبطاح الدمائث أرقت وأمر في العشيرة حادث ترى من لؤي فرقة لايصدها عن الكفر تذكير ولا بعث باعث رسول أتاهم صادق فتكذبوا عليه وقالوا لست فينا بماكث ولما دعوناهم إلى الحق أدبروا وهروا هرير المجحرات اللواهث فكم قد مثلنا فيهم بقرابة وترك التقي شيء لهم غير كارث فان يرجعوا عن كفرهم وعقوقهم فما طيبات الحل مثل الخبائث وإن يركبوا طغيانهم وضلالهم فليس عذاب ا عنهم بلابث ونحن أناس من ذوابة غالب لنا العز منها في الفروع الأثائث فأولى برب الراقصات عشية حراجيج تخدى في السريح الرثائث كأدم ظباء حول مكة عكف يردن حياض البئر ذات النبائث لئن لم يفيقوا عاجلا من ضلالهم ولست إذا ءاليت يوما بحانث لتبتدرنهم غارة ذات مصدق تحرم أطهار النساء الطوامث تغادر قتلى يعصب الطير حولهم ولا ترأف الكفار رأف ابن حارث فأبلغ بني سهم لديك رسالة وكل كفور يبتغي الشر باحث فان تشعثوا عرضي على سوء رأيكم فاني من اعراضكم غير شاعث ومن شعر عمر رضي ا تعالى عنه وكان من أنقد أهل زمانه للشعر وأنفذهم فيه معرفة : توعدني كعب ثلاثا يعدها ولاشك أن القول ما قاله كعب وما بي خوف الموت إني لميت ولكن خوف الذنب يتبعه الذنب